@ 419 @ فقراء المسلمين كانوا يخبرون اليهود بأمر المسلمين يتواصلون إليهم بذلك فيصيبون من ثمارهم وطعامهم وشرابهم فنهاهم ا تعالى عن ذلك فقال ! 2 2 ! يعني لا تتخذوا الصداقة مع قوم غضب ا عليهم ويقال هذا أيضا في حاطب بن أبي بلتعة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك شديد الانتهار فيجلسه ثم يسأله من ربك وما دينك ومن رسولك فيقول لا أدري .

فيقول الملك أبعدك ا انظر يا عدو ا إلى منزلك من النار .

فينظر إليه فيدعو بالويل والثبور فيقول هذا لك يا عدو ا .

فيفتح له باب إلى الجنة فيقول هذا لمن آمن با تعالى فلو كنت آمنت بربك نزلت الجنة فيكون حسرة عليه وينقطع رجاؤه منها وعلم أنه لا حظ له فيها ويئس من خير الجنة فذلك قوله لكفار أهل الدنيا الأحياء منهم ! 2 2 ! يعني من خير الآخرة لأنهم كذبوا بالثواب والعقاب وهم آيسون من الجنة كما يئس الكفار من أصحاب القبور حين عرفوا منازلهم من النار .

ويقال إن الكفار إذا مات منهم أحد يئسوا من رجوعه فيقال قد يئس هؤلاء من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور من رجوعهم ويقال ! 2 2 ! يعني هؤلاء الكفار قد يئسوا من أمر الآخرة كما يئس الكفار الذين كانوا قبلهم من الآخرة وهم اليوم من أصحاب القبور و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم